

تاج العروس من جواهر القاموس

وبَعِيرٌ محْصُورٌ : عَلَيَّهِ ذَلِكَ وقد حَصَرَهُ يَحْصُرُهُ وَيَحْصِرُهُ واحْتَصَرَهُ
 وَأَحْصَرَهُ . المَحْصَرَةُ - بَفَتْحِ المِيمِ : الإِشْرَارَةُ يُخَفِّفُ عَلَيَّهَا
 الأَقِطُ . وَأَحْصَرَهُ المَرَضُ : مَنَعَهُ مِنَ السَّفَرِ أَوْ حَاجَةٍ يُرِيدُهَا
 قَالَ ابْنُ عَزَّ وَجَلَّ : " فَإِنَّ أُحْصِرُكُمْ " وَحْصِرَ فِي الحَيْسِ أَوْ قَوَى مِنْ أُحْصِرُ
 لِأَنَّ القُرْآنَ جَاءَ بِهَا وقد تَقَدَّمَ . أَوْ أَحْصَرَهُ المَرَضُ والبَوْلُ : جَعَلَهُ
 يَحْصِرُ نَفْسَهُ . وَأَصْلُ الحَصْرِ والإِحْصَارِ الحَيْسُ . يقال : حَصَرَني الشَّيْءُ
 وَأَحْصَرَني أَي حَبَسَني . والمُحْتَصِرُ : الأَسَدُ . ومُحْصِرَةُ العَدُوِّ مَ أَي
 مَعْرُوفٌ . يقال : حَصَرَهُمُ العَدُوُّ حِصَارًا ومُحْصِرَةً . وبَقَيْنَا فِي
 الحِصَارِ أَيَّامًا . ودُوصِرُوا مُحْصِرَةً شَدِيدَةً . وَحَصَرَهُ يَحْصِرُهُ حَصْرًا
 اسْتَوْعَبَهُ وَحَمَلَهُ وَأَحَاطَ بِهِ . وَحَصَرَ القَوْمُ بِفُلَانٍ حَصْرًا : ضَيَّقُوا عَلَيْهِ
 وَأَحَاطُوا بِهِ . ومنه قَوْلُ الهَذَلِيِّ : .
 " وَقَالُوا تَرَ كُنَّا القَوْمَ قد حَصَرُوا بِهِمْ وَلَا غَرَوُ أَنْ قَدِّ كَانَتْ ثُمَّ
 لَحِيمٌ . قد حَصَرَ عَلَى قَوْمِهِ كَفَرِحَ : بِخَيْلٍ . قال شيخنا : وهو مُسْتَدْرِكٌ لِأَنَّهُ
 ذَكَرَهُ فِي مَعَانِي الحِصْرِ وفي مَعَانِي الحِصْرِ وقد زَعَمَ الإِخْتِصَارُ البَالِغَ وهذا تَطَوُّرٌ
 بِالْبِغِ ومثله ما بعده . حَصَرَ عَنِ المَرُوءَةِ : امْتَنَعَ عَنِ تَيَانِهَا أَي مَعَ
 القُدْرَةِ أَوْ عَجَزَ عَنْهَا كما تَقَدَّمَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ فِي ذِكْرِ مَعَانِي الحِصْرِ . حَصَرَ
 بالسُّرِّ : كَتَمَهُ فِي نَفْسِهِ ولم يَبْجُ بِه وهو حَصِرٌ وَحِصْرٌ . والحِصْرِيُّ
 بالضَّمِّ . قال شيخنا : والمعروفُ ضَبْطُهُ بضمَّ تَيِّنٍ كما فِي الطَّبِيقَاتِ : أَبُو
 الحَسَنِ عَلِيِّ ابْنِ عَبْدِ الغَنِيِّ القَيْرَوَانِيِّ الفَهْرِيِّ المُقَرَّرِيُّ شَيْخُ
 الفُرَّاءِ أَقْرَأَ النَّاسَ بِسَبْتَةِ وَغَيْرِهَا وَلَهُ قَصِيدَةٌ مائتا بيتَ نَظْمِهَا فِي
 قِرَاءَةِ نَافِعٍ تُؤَوِّفِي سنة 488 وقال ابنُ خَلِّكان : هو ابنُ خالَةَ أَبِي إِسْحَاقَ
 إِبراهِيمَ الحِصْرِيِّ صاحِبِ زَهْرِ الآدَابِ وَلَهُ شِعْرٌ نَفِيسٌ . قلت : وقد تَرَ جَمَّ
 الذَّهَبِيِّ أَبُو إِسْحَاقَ الحِصْرِيِّ هذا فِي تَارِيخِهِ فقال : هو إِبراهِيمُ بنُ عَلِيِّ
 بنِ تَمِيمِ القَيْرَوَانِيِّ الشَّاعِرُ المعروفُ بالحِصْرِيِّ وهو ابنُ خالَةَ أَبِي
 الحَسَنِ عَلِيِّ الحِصْرِيِّ الشَّاعِرِ . تُؤَوِّفِي سنة 453 انتهى . وحدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَبْدِ
 بنِ الزَّاهِدِ كما رَأَيْتَهُ فِي مُسَلَّسَاتِ ابنِ مَسْدِي . الإِمَامِ بُرْهَانَ الدِّينِ أَبُو
 الفُتُوحِ نَصْرُ بنِ عَلِيِّ بنِ أَبِي الفَرَجِ بنِ الحِصْرِيِّ المُحَدِّثِ حَدَّثَ عَنْ

الذَّقِيْبُ أَبِي طَالِبٍ مُحَمَّدٌ بَنُ ابْنِ مُحَمَّدٍ بَنُ أَبِي زَيْدِ الْعَلَاوِيِّ وَأَبِي
زُرْعَةَ طَاهِرٍ بَنُ أَحْمَدِ الْمَقْدِسِيِّ . وَانْتَقَلَ إِلَى مَكَّةَ وَوَلَّى إِمَامَةَ الْمَقَامِ
بِهَا ثُمَّ مِنْهَا إِلَى الْمَهْجَمِ بِالْيَمَنِ لِنَشْرِ الْعِلْمِ وَبِهَا تُوْفِّيَ . وَقَبْرُهُ يُزَارُ
يُعرفُ بِالشَّيْخِ بُرْهَانَ . وَعَنْهُ أَخَذَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْحَضْرَمِيِّ وَابْنُ
أَخِيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَلِيٍّ بَنُ نَصْرٍ بَنُ الْحَضْرَمِيِّ حَدَّثَ عَنِ الرَّضِيِّ
أَبِي الْحَسَنِ الْمُؤَدِّيِّ بَنُ مُحَمَّدٍ بَنُ عَلِيٍّ الطُّوسِيِّ . وَأَخْرَجُوهُ عُرْفُوا
بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ مِثْلَ سَعِيدِ بَنِ أَبِي يُوْبَ بَنِ ثَوَابِ الْبَصْرِيِّ وَعَلِيِّ بَنِ أَحْمَدَ
وَأَحْمَدَ بَنِ هِشَامِ بَنِ حُمَيْدٍ . وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوْفِيِّ وَعَبْدُ اللَّهِ بَنُ عُثْمَانَ بَنِ
زَيْدَانَ الْحَضْرَمِيِّ . وَأَمَّا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَافِظِ .
الْحَضْرَمِيِّ فَلِحَضْرَمِيٍّ فَلِحَضْرَمِهِ وَسُكُوتِهِ فِي قِصَّةِ ذِكْرِهَا السَّمْعَانِي فِي
الْأَنْسَابِ فَرَاجِعُهُ . الْإِمَامُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ حَبِيْبِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
الْحَضْرَمِيِّ الدِّمَشْقِيِّ مُحَمَّدٌ حَدَّثَ فَتَقِيهِ . حَدَّثَ عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ
الْمُرَادِيِّ وَأَبِي أُمَيَّةَ الطُّوسِيٍّ وَسُوْسِيٍّ وَغَيْرَهُمَا وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ تَمَّامُ بْنُ
مُحَمَّدٍ الرَّازِيٍّ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بَنُ نَصْرٍ الشَّيْبَانِيٍّ وَقَدْ رَوَى بِنْدًا مِنْ
طَرِيقِهِ رِسَالَةَ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ هـ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :